Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(البسطامى) حيث كل شىء يشكل الكلمة الواحدة المتطابقة مع الواقع الداخلى للفرد .

ماذا تهم القصيدة الجبدة ؟ .. انها أبدا لا تعنى أكثر من اثارة لذة خاطفة او تجاوب سريع ووقتى وزائل مادام الشاعر يمثل وضعا برجوازيا . الشاعر يلعق الوحل مختارا ، ينام واضعا خده على الطين ، بزور مخابىء العذاب ، يتسكع ، يجوع ، يقاوم ظروفه الحسنة حتى يتعلم كيف تكون نبرة الانة وصدى الحسرة ، والضيم الذى يهتف بقلوب البؤساء ! وحيث ينتقد الشاعر الحقيقى ، انسان الغضب وصاحب الأفق الذى يمتطى الكلمات باحثا عن صدر الواحة فى امتدادات القحل ، يظهر بعض الشعراء المجددين امتدادا أيضا لشعراء (الامارة) والمكانة والحظوة والمواسم !

واذا بالشعر الحديث يبدو كأنه غير مرتبط بالانسان الكونى ، بل مرتبط بالانسان البرجوازى بالثورة البرجوازية والديمقراطية البورجوازية .

وينخلق نقاد جدد يستعدون القراء ضد كل ماهو (قديم) اعتباطا ، وتضيع المقاييس . فى القديم روح وموسيقا ومعاناة وصدق ، ولا يجوز ان ننكر ذلك . والحديث يقدم على صفقة تغذى نفسها بصلوات انسانية مشروعة ولازمة . واذا بالتهمة (تهمة كون الشعر الحديث شعرا برجوازيا) تكاد تنطبق ، ولكن الأمر يظل غير مخفى ، فالشعر الحديث ليس وليدا للقيم البرجوازية . بل ان القيم البورجوازية اقتنصت الشعر الحدبث لتشوهه وتدميه وتصرعه ، فحولت الكونى الى كونى برجوازى ، والعام الى خاص برجوازى ، والانسانى الى انسانى برجوازى ، لكنها عجزت مع كل ذلك ان تجعل من الشعر الحديث وسيلة تفاهم برجوازية أصلية . ان (عبد الوهاب البياتى) رائع عندما يتحدث عن الصقيع والعمال